قد يدخل النسخ على الامر والنهي وعلى جميع الاخبار وليس بفصل
وتابعهما على هذا القول جماعة والاوجه لهم في ذلك من الدراية
وانما يعتمدون على الرواية وقال اخرون كل جملة استثنى الله
تعالى منها بالا فان الاستثنى ناسخ لها وقال قوم لا يعد خلافهم
خلافا ليس في القران ناسخ ولا منسوخ وهؤلاء قوم عن الحق
صدوا وبا فاعلهم على الله ردوا **باب** ذكر ما رد الله تعالى
على الملحدة المنافقين من اجل معارضتهم في تنقل
احكام كتابه المبين قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها
نات بخير منها او مثلها قال هبة الله وهذه الاية
يحتاج مفسرها ان يقدرها قبل تفسيره لها لان فيها
مقدما وموخرا انقديره والله اعلم ما نرفع من
حكم اية نات بخير منها او ننسها اي نتركها فلا ننسخها
وقد اعترض في هذا فقيل في القران ما بعضه اخير من بعض
ليس بعلام واحد جل فاعله **فالجواب** ان معنى بخير
منها اي انفع منها لان الناسخ لا يخلو من وجهين
ان يكون انقل في الحكم فيكون افرض في الاجر واما ان
يكون اخف في الحكم فيكون ايسر في العمل فمن قرأها

ننساها

مخطوطات جامعة الملك سعود الرياض



ننساها اي نوخر حكمها فيعمل به حينا ثم قال الله تعالى
الم تعلم ان الله على كل شيء قدير من امر الناسخ والمنسوخ
**ومثل** اذا ابدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل والمعنى
حكم اية قالوا انما انت مفتر اي اختلقته من تلقاء نفسك
فقال سبحانه رد عليه بل اكثرهم لا يعلمون لان اثبات
الناسخ والمنسوخ في القران دلاله على الوحدانية والقدرة
والله تعالى يقول الاله الخلق والامر **وقد** روي عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنه انه صعد على المروة
فقال الاله الخلق والامر وقال ايا ال غالب من
ادعى ثالثه فاليقسم فالخالق جميع ما خلق والامر جميع
ما قضى وليس في كتاب الله تعالى كلمتان تجمعان الملك كله غيرهما
**باب** ذكر ما جاء من النسخ في الشريعة على التوالي قال
هبة الله اعلم ان اول النسخ في الشريعة امر الصلاة
ثم امر القبلة ثم الصيام الاول ثم الزكاة ثم الاعراض
عن المشركين ثم الامر بجهادهم ثم اعلام الله تعالى نبيه صلى
الله عليه وسلم ما يفعل به ثم امره بقتل المشركين ثم امره بقتل
اهل الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
ثم ما كان اهل الفحو دعليه من المواريث فنسخه بقوله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)